COP28 UAE
مؤتمر الأطراف 28
الإمارات العربية المتحدة

بيان صحفي

الدورة الـ 77 لجمعية الصحة العالمية ترسخ إنجازات COP28 بشأن الصحة وتغير المناخ

- **اجتماعات "الصحة العالمية" في جنيف، تنعقد تحت شعار "الجميع من أجل الصحة، والصحة من أجل الجميع" مستفيدة من الزخم المتحقق خلال COP28**
- **"الصحة العالمية" تعتمد قراراً جديداً يبرز ضرورة مواجهة تحديات الصحة المتعلقة بالمناخ**
- **القرار الجديد بشأن الصحة وتغير المناخ الذي شاركت دولة الإمارات برعايته يشير إلى "إعلان COP28 الإمارات بشأن الصحة والمناخ"**
- **القرار الجديد بشأن الصحة والمناخ الذي تم اعتماده خلال اجتماعات الدورة 77 للجمعية يمثل محطة حاسمة حيث أصبح تغير المناخ ضمن أولويات وبرامج منظمة الصحة العالمية لأول مرة**
- **رئاسة COP28 تعلن دعم 27 دولة جديدة لـ "إعلان COP28 الإمارات بشأن الصحة والمناخ" منذ اعتماده في ديسمبر الماضي بالمؤتمر**
- **ارتفاع عدد الدول الملتزمة بمعالجة التداعيات الصحية نتيجة لتغير المناخ إلى 150 دولة**

- **رئاسة COP28 أعلنت دعم 6 كيانات جديدة لـ "المبادئ التوجيهية لتمويل الحلول المناخية والصحية"، لينضموا إلى 41 جهة كانت قد أقرت هذه المبادئ خلال مؤتمر الأطراف COP28 في دبي**
- **COP28 نجح بوضع الصحة في صميم أجندة العمل المناخي العالمي وإبراز أهمية العلاقة بين الصحة والمناخ على أعلى المستويات**
- **COP28 هو أول مؤتمر للأطراف يخصص يوماً للصحة ويضم اجتماعاً وزارياً للمناخ والصحة**

أبوظبي، 1 يونيو 2024: اعتمدت الدورة 77 لجمعية الصحة العالمية في جنيف، المنعقدة تحت شعار "الجميع من أجل الصحة، والصحة من أجل الجميع"، قراراً جديداً يبرز ضرورة مواجهة تحديات الصحة المتعلقة بالمناخ، وذلك بالاستفادة من الإنجازات والزخم المتحقق خلال مؤتمر الأطراف COP28، الذي أُقيم في دبي نهاية العام الماضي.

ويمثل القرار الجديد بشأن الصحة وتغير المناخ والذي تم اعتماده بنجاح خلال الاجتماعات السنوية، محطة حاسمة حيث أصبحت المسائل المتعلقة بتغير المناخ ضمن أولويات وبرامج وسياسات منظمة الصحة العالمية، خاصة مع إشارته إلى "إعلان COP28 الإمارات بشأن الصحة والمناخ"، ما يجعل تغير المناخ وتداعياته ضمن أولويات المنظمة وأعضائها للمرة الأولى.

وقد صرح عدنان أمين، الرئيس التنفيذي لـ COP28 بهذا الشأن قائلاً: "نرحب بالقرار الجديد بشأن تغير المناخ والصحة، والذي تم اعتماده بالإجماع في جمعية الصحة العالمية الخميس الماضي. وتمثل مشاركة دولة الإمارات للمجموعة الأساسية الراعية لهذا القرار، الذي يستند على 'إعلان COP28 الإمارات بشأن الصحة والمناخ'، الذي وصل عدد الدول التي تدعمه إلى 150، دليلاً جديداً على أهمية العمل وبذل المزيد من الجهود لمواجهة التأثيرات المتزايدة لتغير المناخ على صحة الإنسان، وعلى جميع الدول مواصلة رفع مستوى الطموح لمواجهة هذا التحدي، ويتضمن ذلك تقديم الخطط الوطنية للتكيف

ورفع مستوى الطموح في الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً، كما نتطلع لمواصلة الشراكة القوية بين رئاسات COP28 وCOP29 وCOP30 في مجال الصحة".

وكانت دولة الإمارات ضمن الدول المشاركة برعاية القرار الجديد بشأن تغير المناخ والصحة إلى جانب كل من باربادوس، وتشيلي، وفيجي، وكينيا، وموناكو، والمملكة المتحدة، وذلك عقب أن اقترحته كل من هولندا وبيرو.

وتمكن مؤتمر الأطراف COP28 من وضع الصحة في صميم أجندة العمل المناخي العالمي وإبراز أهمية العلاقة بين الصحة والمناخ على أعلى المستويات، ومن خلال عدد من الخطوات التي شملت أقوى مساهمة لجهات أخذ القرار بشأن الصحة والمناخ، من خلال أول اجتماع وزاري حول المناخ والصحة، ويشير النجاح الذي حققه جدول أعمال المناخ والصحة خلال المؤتمر والدعم الواسع لـ "إعلان COP28 الإمارات بشأن الصحة والمناخ"، وزيادة أهمية تداعيات تغير المناخ في منظومة عمل جمعية الصحة العالمية إلى التوافق المتنامي بين الدبلوماسية العالمية لكل من المناخ والصحة.

وفي تصريح حول القرار، قالت الحكومة الهولندية: "يؤثر هذا القرار بشكل كبير على كيفية استجابة منظمة الصحة العالمية والمجتمع الصحي العالمي لمواجهة تداعيات تغير المناخ، ويشمل ذلك العمل بشكل عادل ووثيق مع الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ".

كما أصدرت وزارة الصحة الهندية بياناً، أعربت فيه عن دعمها للقرار، وجاء فيه: "تدرك الهند التأثير المتزايد لتغير المناخ والتلوث وتدهور البيئة، والحاجة الملحة لمواجهة هذه التحديات من خلال السياسات الوطنية، وتقديم الدعم على المستوى الدولي".

وكشفت رئاسة COP28 خلال اجتماعات جمعية الصحة العالمية، عن تحقيقها تطوراً هاماً بشأن "إعلان COP28 الإمارات بشأن المناخ والصحة"، من خلال زيادة عدد الدول الداعمة بواقع 27 دولة جديدة منذ أن تم اعتماده في ديسمبر الماضي خلال مؤتمر الأطراف COP28 بدبي، ليصل العدد الإجمالي إلى 150 دولة. وكان هذا الإعلان، الذي تم

إطلاقه قبيل يوم الصحة التاريخي في المؤتمر حيث أقرته 123 دولة، يمثل التزاماً عالمياً بمواجهة التأثيرات الصحية المتعلقة بالمناخ ويغطي مجموعة من مجالات العمل المتعلق بالصحة والمناخ، بما في ذلك بناء أنظمة صحية أكثر مرونة تجاه تداعيات تغير المناخ، وتعزيز التعاون بين القطاعات لتقليل الانبعاثات وزيادة فوائد العمل المناخي الصحية، وزيادة التمويل لحلول الصحة والمناخ.

ومع أهمية الجانب التمويلي لدعم هذه الالتزامات السياسة، وتحويلها إلى واقع ملموس، فقد أعلنت رئاسة COP28 خلال الاجتماعات عن انضمام 6 جهات جديدة لـ "المبادئ التوجيهية لتمويل الحلول المناخية والصحية"، لتنضم إلى 41 منظمة حكومية ومؤسسة مالية كانت قد دعمت هذه المبادئ، خلال مؤتمر الأطراف COP28 في دبي، والتي تهدف إلى تلبية المتطلبات والدعوات العاجلة للدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط لحشد التمويل والتخفيف من المخاطر الصحية الحالية والمستقبلية الناجمة عن تداعيات تغير المناخ.

وسيشهد الحوار الاستراتيجي الثاني لمنظمة الصحة العالمية بشأن المناخ والصحة الذي سيشارك فيه عدنان أمين، الرئيس التنفيذي لـ COP28، ويُقام اليوم على هامش اجتماعات جمعية الصحة العالمية، تعاوناً بين كل من دولة الإمارات التي تولت رئاسة COP28 وأذربيجان والبرازيل، رئاسات مؤتمري الأطراف القادمين، وذلك بهدف تعزيز التعاون الدولي لتنفيذ التزامات COP28 وتعزيز التعاون مع COP29 وCOP30.

وتحدث سعادة ألكسندر غيسليني، سفير الشؤون الدولية في وزارة الصحة البرازيلية، حول العلاقة بين الصحة والمناخ، وقال: "لم يعد تأثير تغير المناخ على الصحة أمراً نظرياً بالنسبة لنا، حيث نواجه كارثة مناخية في منطقتنا، خاصة مع وجود 30 ألف كيلومتر مربع مغمورة بالمياه جنوب البرازيل نتيجة للفيضانات والعواصف الشديدة التي أصابت البلاد مؤخراً، فقد مات المئات وتم تدمير المستشفيات والعواقب الاقتصادية كارثية". كما تطرق سعادته إلى إعلان البرازيل عن تخصيصها يوماً للصحة ضمن COP30 الذي

سيقام عام 2025، وأضاف: "سيساعدنا هذا بالاستفادة من الإرث الخاص بـ COP28، في هذا المجال وجذب المزيد من الاهتمام حول أهمية الصحة وعلاقتها بتغير المناخ ونأمل تحقيق المزيد من التقدم بهذا الصدد".

ومثّل "الحفاظ على البشر وتحسين الحياة وسُبل العيش" أحد الركائز الرئيسية الأربعة لأجندة عمل رئاسة COP28، وقد شهد المؤتمر تعبير المعنيين عن قلقهم البالغ بشأن التأثيرات السلبية لتغير المناخ على الصحة وشددوا على الحاجة إلى معالجة العلاقة المعقدة بين تغير المناخ وصحة الإنسان ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس.

-انتهى-

لجميع استفسارات وسائل الإعلام وطلبات إجراء المقابلات، يرجى التواصل عبر عنوان البريد الإلكتروني: media@cop28.com
ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لمؤتمر الأطراف COP28، كما يمكنكم الاطلاع على أحدث المستجدات بشأن المؤتمر من خلال تويتر (@COP28_UAE) واستخدام الصور ومقاطع الفيديو عبر موقع فليكر (COP28UAE):

نُبذة عن مؤتمر الأطراف COP28 الذي استضافته دولة الإمارات:

- توافقت دول العالم خلال مؤتمر الأطراف COP28 على إقرار "اتفاق الإمارات" التاريخي، الذي يتضمن مجموعة النتائج الأكثر طموحاً وشمولاً لمفاوضات منظومة عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ منذ مؤتمر الأطراف COP21 الذي أقر اتفاق باريس.
- يتضمن "اتفاق الإمارات" إشارة غير مسبوقة في النص التفاوضي إلى تحقيق انتقال مُنظّم ومسؤول وعادل ومنطقي إلى منظومة طاقة خالية من الوقود التقليدي الذي لا يتم تخفيف انبعاثاته في هذا العقد الحاسم بالنسبة إلى العمل المناخي، لتمكين العالم من الوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050، بما يتماشى مع الحقائق العلمية المتاحة.
- يشكّل العمل متعدد الأطراف فرصة مهمة لتلبية الالتزامات العالمية بتنفيذ القرارات عالية الطموح التي صدرت عن COP28، بما فيها "اتفاق الإمارات"، واتخاذ إجراءات اقتصادية فاعلة لتحقيق مستهدفات عام 2030، وتحديد الأهداف المرحلية التي تعزز المساهمات المحددة وطنياً المقرر تقديمها بحلول عام 2025، وذلك تمهيداً لانعقاد مؤتمر COP30.
- تم إطلاق "اتفاق الإمارات" وخطة عمل رئاسة COP28 استجابةً لتقرير نتائج الحصيلة العالمية لتقييم التقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس، الذي صدر قبيل انعقاد COP28 مباشرة، وسلط الضوء على عدم كفاية جهود العالم الحالية لتحقيق ما تم التعهد به في باريس، وضرورة رفع سقف الطموح وتحويل التعهدات إلى عمل ملموس وفعال للحفاظ على إمكانية تفادي تجاوز الارتفاع في حرارة كوكب الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية.
- شهد COP28 حشد أكثر من 85 مليار دولار من التمويل للعمل المناخي، وإطلاق أكثر من 11 تعهداً وإعلاناً حظيت بدعم عالمي تاريخي. وللمساهمة في حشد واستقطاب المزيد من التمويل للعمل المناخي العالمي، أطلقت دولة الإمارات "ألتيرّا"، وهو أكبر صندوق خاص في العالم لتحفيز الاستثمارات التي تركز على حلول مواجهة تغير المناخ، وتعهدت

الدولة بتمويله بمبلغ 30 مليار دولار، بهدف جمع وتحفيز 250 مليار دولار لدعم العمل المناخي الفعال على مستوى العالم بحلول عام 2030.